الامالة تقع في الالف الاصلية لان الالف اميلت من حيث ان اصلها
الياء والياء والهاء لا اصل له في ذلك وكذا لا تقع الامالة في هاء
الضمير نحو مبشرة وانشره ليقع الفرق بين ها التانيث
وغيرها واما الهاء من هذه فانها لا تحتاج الى امالة لان ما قبلها
مكسور والله اعلم **الخامس** لا تجوز الامالة في نحو الصلاة
والزكوة وبابه ما قبله الف كما تقدم لان هذه الالف لو اميلت
لزم امالة ما قبلها ولم يكن الاقتصار على امالة الالف مع الهاء
دون امالة ما قبل الالف والاصل في هذا الباب الاقتصار
على امالة الهاء والحرف الذي قبلها فقط ولهذا اميلت الالف
في نحو التوراة ومزجاة وبابه مما تقدم لانها منقلبة عن الياء
لامن اجل انها للتانيث قال الداني في مفرداته ان الالف وما
قبلها هو المال في هذه الكلمات وما قبلها اذ لو كان لما جازت
الامالة فيها في حال الوصل لانقلاب الهاء المشبهة بالالف
فيه ياء وقال في جامع البيان ان من اماله ذلك لم يقصد امالة
الهاء بل قصد امالة الالف وما قبلها ولذلك ساغ له امالتها
فيهن في حال الوصل والوقف جميعا ولو قصد اماله الهاء
لامتنع ذلك فيما لوقوع الالف قبلها كامتناعه في الصلاة والزكوة
وشبههما قال وهذا كله لطيف لما نص اه ويلزم على مذهبه
ومذهب اصحابه ان يقال القدر الذي يحصل في صوت الهاء
من التكيف الذي يسمونه امالة بعد الفتحة الممالة حاصل
ايضا بعد الالف الممالة وان لم تكن الامالة بسبب الهاء ولا
يلزم ذلك على مذهب مكي واصحابه لان الامالة عندهم لا
تكون في الهاء كما تقدم قدمناه والله اعلم **خاتمة** قوله تعالى
آتني في سورة الغاشية يميل منها هشام فتحة الهمزة والالف
بعدها خاصة ويفتح الياء والهاء والكسائي من طرقنا بعكس

ذلك

ذلك فيميل فتحة الياء والهاء في الوقف ويفتح الياء والالف
ولا يميل الجميع الاقتيبة في روايتيه كما هو معروف من مذهبه
ومعلوم من طرقه واما نحو الاخرة وباسرة وكبير وصغيرة
في رواية ورش من طريق الازرق حيث يرقق الراء في ذلك
فليس كمذهب الكسائي وان سماه بعض ائمتنا امالة
كالداني وقد فرق بين ذلك فقال لان ورشا انما يقصد اماله
فتحة الراء فقط وكذلك اماله في الحالين والكسائي انما
قصد امالة الهاء وكذلك خص بها الوقف لانه اذا لا يوجد
الهاء في ذلك الا فيه اه وهو لطيف والله اعلم **باب**
مذاهبهم في ترقيق الرآات وتفخيمها الترقيق من
الرقة وهو ضد السمن فهو عبارة عن اخفاف ذات الحروف
ونحوله **والتفخيم** من الفخامة وهي العظمة والكبر فهو عبارة
عن ربو الحرف وتسمينه فهو والتغليظ واحد الا ان المستعمل
في الراء في ضد الترقيق التفخيم وفي اللام التغليظ كما سياتي
وقد عبر قوم عن الترقيق في الراء بامالة بين اللفظين كما فعل
الداني وبعض المغاربة وهو يجوز اذا الامالة ان تنحوا بالفتحة
الى الكسرة وبالالف الى الياء كما تقدم والترقيق اخف صوت
الحرف فيمكن اللفظ بالراء مرققة غير ممالة ومفخمة ممالة
وذلك واضح في الحس والعيان وان كان لا يجوز لا رواة
مع الامالة الا الترقيق ولو كان الترقيق امالة لم يدخل على
المضموم والساكن ولكانت الراء المكسورة ممالة وذلك
خلاف اجماعهم ومن الدليل ايضا على ان الامالة غير الترقيق
انك اذا املت ذكري التي هي فعلى بين بين كان لفظك بها
غير لفظك بذكر المذكر وتفاوتا اذا وقفت ولو كانت الراء في
المذكرين اللفظين لكان اللفظ بهما سواء وليس كذلك ولا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)